منفذ الهجوم جندي أميركي سابق خدم في العراق

5 قتلى و8 جرحى في إطلاق نار في مطار بولاية فلوريدا

قتل خمسة أشخاص وأصيب ثمانية آخرون بجروح أمس الأول عندما اطلق رجل تم اعتقاله لاحقا النار داخل مطار فورت لودرديل الدولي في مقاطعة بروورد في ولاية فلوريدا.

واكد مسؤول في وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان مطلق النار يدعى إستيبان سانتياغو، وهو جندي أميركي سابق في الحرس الوطني في بويرتو ريكو وألاسكا.

والرجل الذي خدم في العراق بين نيسان/أبريل 2010 وشباط/فبراير 2011، ترك الجيش في آب/أغسطس الماضي وكان يحمل بطاقة هوية عسكرية.

وقال أحد الشهود إنه سمع دوي انفجارات ظن للوهلة الأولى أنها ناتجة عن مفرقعات، قبل أن يشاهد ركابا يصرخون وهم يفرون بعيدا عن مطلق النار في منطقة تسلم الحقائب.

وقال مارك ليا "كان يطلق النار عشوائيا"، مشيرا إلى أنه كان يحمل مسدسا مع عدة مخازن.

وأضاف أن المهاجم كان "هادئا طيلة الوقت" وأنه كان يستهدف من يحاولون الاختباء.

سلم نفسه بلا مقاومة

وأوضح الشاهد أن مطلق النار لم يحاول الفرار، وبعد أن نفذت ذخيرته وضع سلاحه أرضا ولم يبد مقاومة عندما اعتقله عناصر الشرطة.

وقال سكوت اسرايل، المسؤول الأمني في مقاطعة بروورد، خلال مؤتمر صحافي في المطار إن "عناصر الشرطة لم يطلقوا النار". ولم يؤكد اسرايل هوية مطلق النار او يعطي تفاصيل عن السلاح الذي استخدمه ولا عن دوافعه في بلد تكثر فيه حوادث اطلاق النار نظرا للانتشار الكبير للاسلحة الفردية. واشارت قناة "سي بي اس" الى مشاجرة كان استيبان سانتياغو طرفا فيها خلال الرحلة.

وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى أن سانتياغو وصل إلى المطار على متن طائرة آتية من كندا أو ألاسكا، لافتة إلى أن سلاحه كان موضوعا في حقيبة مسجلة في أحد عنابر الطائرة وهو أمر مسموح به في الولايات المتحدة.

ويعتقد انه بعد تسلم حقيبته توجه إلى الحمام لتلقيم سلاحه، ثم خرج وراح يطلق النار.

وأوضحت الشرطة أنها تلقت بلاغا عن إطلاق النار في الساعة 12،55 (17،55 تغ) وطلبت الكف عن الاتصال برقم الطوارئ 911 للاستفسار عما يجري، بسبب الضغط الشديد.

وتم تعليق الرحلات واغلاق مطار فورت لودرديل الدولي في ولاية فلوريدا في جنوب شرق الولايات المتحدة، لنقل السياح المتوجهين للمشاركة في رحلات بحرية أو الراغبين في زيارة دول الكاريبي.

ونقلت شبكة "سي بي إس نيوز" عن محققين اتحاديين أن رجلا يطابق مواصفات إستيبان سانتياغو دخل قبل شهرين مكتبا للإف بي آي في منطقة أنكوريج، ليبلغ انه ارغم على العمل لصالح تنظيم الدولة الإسلامية.

وبعد الاشتباه بانه يعاني من مشكلات نفسية، أحالت شرطة الإف بي آي الرجل إلى مستشفى للأمراض العقلية.

مأساة تكررت

وذكر الشهود ان المسافرين كانوا يجرون داخل المطار هربا وهم يصرخون. وقال آري فليشر المتحدث السابق باسم الرئيس السابق جورج دبليو بوش، والذي كان موجودا في المطار «سمعت إطلاق نار. الجميع يركضون».

وقال جورج كوريل الذي كان يتناول الغداء مع اولاده في مطعم المطار "كان الناس يصرخون ولم يكن هناك شرطيون ولا موظفون. اختبأنا خلف عربة حقائب لاننا لم نعرف ما الذي يجري».

وقال الرئيس باراك اوباما في حديث مع "اي بي سي نيوز" ان "هذا النوع من المآسي تكرر كثيرا خلال السنوات التي كنت فيها رئيسا" وقال ان "قلبه انفطر" وهو يفكر بعائلات الضحايا. واضاف "اعتقد اننا سنعرف خلال 24 ساعة ما الذي جرى بدقة وما هي دوافع هذا الشخص».

من جهته كتب الرئيس المنتخب دونالد ترامب في تغريدة "أنا اتابع الوضع الفظيع في فلوريدا، أفكاري وصلواتي معكم».

وفي فلوريدا حيث يكثر عدد الناطقين بالاسبانية، شهدت في 12 حزيران/يونيو الماضي مقتل 49 شخصا في ملهى للمثليين في اورلاندو برصاص اميركي من اصل افغاني في اسوأ اعتداء منذ 11 ايلول/سبتمبر 2001. وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية الاعتداء.

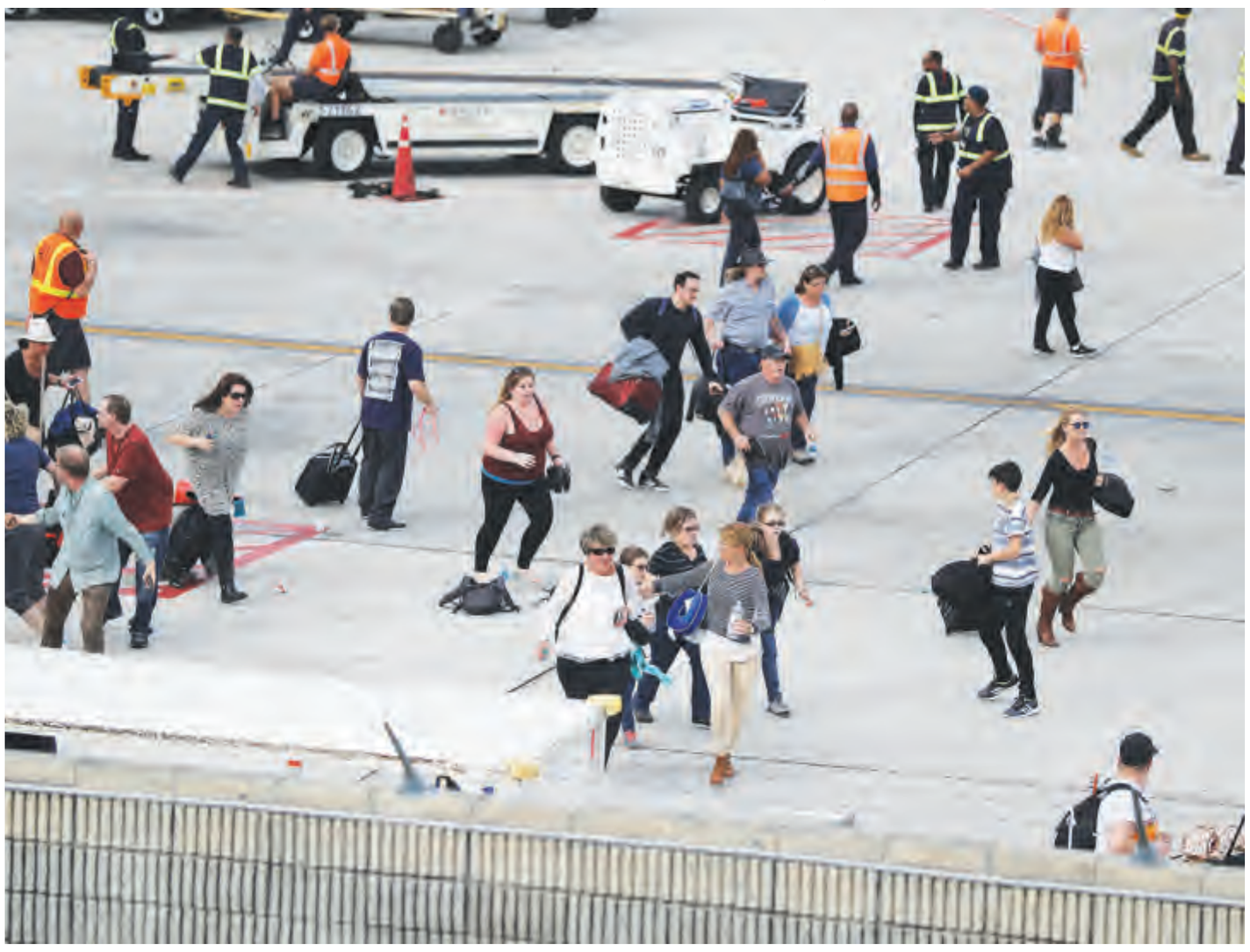

حالة من الفزع بين رواد مطار بولاية فلوريدا جراء إطلاق النار

تقرير جديد للاستخبارات الأميركية:

روسيا عملت على إضعاف كلينتون ومساعدة ترامب

يؤكد تقرير الاستخبارات الاميركية حول تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الاميركية والذي نشر أمس الأول بعد شطب فقرات منه، ان الكرملين سعى الى اضعاف المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون ومساعدة دونالد ترامب.

ولا يتضمن التقرير الذي تسلمه الرئيس باراك اوباما والرئيس المنتخب دونالد ترامب بنسخته المفصلة سوى القليل من المعلومات الجديدة مقارنة مع ما تم تسريبه من قبل.

ويهدف التقرير الى البرهنة بان وسائل الاعلام الروسية اتبعت خطا مؤيدا لترامب خلال الحملة التي انتهت بانتخابه في 8 نوفمبر.

ويتكتم التقرير على المصادر وطرق الحصول على المعلومات وهو الامر الذي لن يؤدي الى اقناع المشككين بنتائجه، لكنه ولاول مرة يعلن بوضوح ان الكرملين اتخذ موقفا منحازا وان كان لا يسعى الى اثبات ان الرئيس فلاديمير بوتين غير نتيجة الانتخابات.

وكتب مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) ووكالة الامن القومي ان "بوتين والحكومة الروسية كانوا يفضلون بوضوح الرئيس المنتخب ترامب وسعوا الى زيادة فرصه في الفوز عندما كان ذلك ممكنا عبر اضعاف مصداقية هيلاري كلينتون وتقديمها في صورة غير مؤاتية بالمقارنة" مع المرشح الجمهوري.

وكتب التقرير ان تدخل روسيا في الانتخابات ليس بجديد لكنه كان اكبر "لجهة طابعه المباشر ومستوى نشاطه واتساع نطاقه».

في ما يلي تلخيص لابرز المعلومات التي تضمنها التقرير في ستة اسئلة:

– هل يحمل التقرير ادلة ملموسة على التدخل الروسي؟

لا. لا يقدم التقرير الذي نزعت منه معلومات مصنفة سرية سوى توليفة متماسكة لمعلومات معروفة عموما. ولا تقدم الاستخبارات الاميركية اي معلومة حول عمليات التنصت او التجسس التي قامت بها بنفسها واتاحت لها دعم استنتاجاتها.

ولكن شركات خاصة اميركية في الامن المعلوماتي اكدت ان اختراق اجهزة كمبيوتر الحزب الديموقراطي تم من روسيا.

– هل اضاف التدخل الروسي المفترض اصواتا لصالح ترامب واثر على نتيجة الانتخابات؟

لا تقدم اجهزة الاستخبارات اجابة لهذا السؤال. ويقول التقرير ان "الاستخبارات الاميركية مكلفة مراقبة وتقييم النوايا والقدرات وتصرفات الفاعلين الاجانب. وهي لا تحلل العملية السياسية الاميركية او الراي العام الاميركي».

هل توقع الروس فوز ترامب؟

ليس حقا، وفق التقرير. سعى الكرملين في الاساس الى ان تكون كلينتون في أضعف موقف ممكن تحسبا لوصولها الى السلطة.

عندما بدأت الحملة الانتخابية، بدا ان موسكو كانت لا تزال تراهن على فوز كلينتون وكان دبلوماسيون روس مستعدين للتنديد بتجاوزات و"التشكيك في صحة النتائج" وفق التقرير الذي جاء فيه ان "مدونين مقربين من الكرملين اعدوا حملة على تويتر مع وسم +ديموكراسي ريب+ (وداعا للديموقراطية) ترقبا لفوز كلينتون».

– ماذا يقول التقرير عن الاختراقات المعلوماتية؟

دخلت الاستخبارات الروسية الى اجهزة كمبيوتر وشبكات «فريقي حملتي الانتخابات التمهيدية ومعاهد بحثية وشخصيات مؤثرة» في رسم السياسة الاميركية.

وكتب التقرير ان جهاز الاستخبارات العسكرية الروسي دخل "الى حسابات البريد الالكتروني الشخصية لمسؤولين في الحزب الديموقراطي" و"استخرج كميات كبيرة من المعطيات"، واستخدم "شخصية غوكسيفر 2.0 الوهمية (افاتار)، وويكليكس ودي سي ليكس لنشر المعلومات" المسروقة والتأثير على الحملة.

واضاف ان روسيا اخترقت اجهزة الجمهوريين كذلك لكنها "لم تنظم حملة مماثلة لنشر" هذه المعطيات.

وقال ان روسيا اخترقت ملفات انتخابية لدى السلطات المحلية لكنها لم تستهدف انظمة فرز الاصوات.

– ماذا يقول التقرير عن عمليات الدعاية؟

يقول التقرير ان جهاز الدعاية الروسي الذي يشمل وسائل الاعلام الحكومية وتلك الموجهة الى الراي العام الدولي مثل «روسيا اليوم» و«سبوتنيك» وشبكة من «المتصيدين الالكترونيين» (ترولز) «ساهم في حملة التأثير وشكل منصة لنشر رسائل الكرملين».

واضاف ان تغطية حملة كلينتون كانت "باستمرار ذات طابع سلبي" على قناة "روسيا اليوم" وموقعها وان "روسيا اليوم" اتهمتها "بالفساد وبانها تعاني من مشكلات صحية جسدية ونفسية، وانها على علاقة بالاسلام المتطرف».

ووظفت روسيا كذلك "المتصيدين الالكترونيين" لمهاجمة كلينتون ورسم صورة مؤيدة لترامب على مواقع التواصل، وفق التقرير الذي يشير خصوصا الى "وكالة البحث على الانترنت" في سانت بطرسبرغ.

– هل يخشى تكرار هذه الجهود الروسية للتدخل في الانتخابات؟

نعم، وفق التقرير الذي كتب «نعتبر ان موسكو ستأخذ العبرة» من هذه الحملة من اجل القيام «بمحاولات جديدة للتأثير في العالم باسره».

مدير الاستخبارات ومدير الأمن القومي الأميركي يؤكدان تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية

بعد إقفاله لساعات بسبب تحذير من وجود قنبلة

إعادة فتح معبر حدودي بين كندا والولايات المتحدة

اعلنت شرطة الحدود الكندية بعد ظهر الجمعة اعادة فتح معبر سان برنار دي لاكول الحدودي في مقاطعة كيبيك (شرق)، الذي يعتبر اهم المعابر بين كندا والولايات المتحدة، بعد ان كان اقفل لساعات عدة بسبب تحذير من احتمال وجود قنبلة.

وقالت وكالة شرطة الحدود في كندا "اعيد فتح معبر سان برنار دي لاكول».

ويقع المعبر على بعد نحو 60 كلم جنوب مونتريال، واقفل تماما امام السيارات نحو اربع ساعات في الاتجاهين.

وكانت انغريد اسلين من أمن كيبيك قالت لوكالة فرانس برس في وقت سابق، ان العبور في الاتجاهين على هذا المعبر الحدودي اغلق نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (14.00 تغ) اثر "اتصال هاتفي تضمن تهديدا للجمارك».

واضافت المسؤولة الكندية الامنية ان "كل المباني تم اجلاؤها».

وطلب من سائقي السيارات سلوك معبرين حدوديين اخرين يقعان اما على بعد نحو عشرين كيلومترا غربا و 50 كلم شرقا من المعبر المذكور.

ويعبر هذا المعبر المهم بين الولايات المتحدة وكندا، نحو مليوني شخص سنويا.

أعلن عن إستراتيجية جديدة بهدف تغيير الوضع

غوتيريس يريد ردا جذريا على الاعتداءات الجنسية التي ترتكبها قوات حفظ السلام

يسعى الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى الرد بشكل جذري على الاعتداءات الجنسية التي يرتكبها جنود حفظ السلام، وقد أعلن أمس الأول الجمعة استراتيجية جديدة بهدف تغيير الوضع.

وعين غوتيريس، الذي تولى منصبه في الأول من كانون الثاني/يناير خلفا لبان كي مون، لجنة مؤلفة من تسعة أشخاص يعملون على نهج جديد، ليعطي بذلك إشارة واضحة عن عزمه على تشديد العقوبات ردا على هذا النوع من الاعتداءات التي تلحق ضررا بالغا بصورة الأمم المتحدة.

ومجموعة العمل هذه ستقدم "بشكل سريع إلى حد ما" استنتاجاتها "المتعلقة بالطريقة التي يمكن عبرها التقدم بنحو أكثر جرأة" في هذا النوع من القضايا، بحسب ما أشار ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة.

وتعرضت بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة لعشرات تهم الاعتداء الجنسي، غير أن البلدان التي تشارك عبر جنودها في تلك البعثات كثيرا ما تتردد في ملاحقة الجنود المشتبه بهم.

واستنادا إلى قواعد المنظمة الدولية، يعود إلى البلاد التي يتحدر منها جنود حفظ السلام ملاحقة العناصر المتهمين بسوء السلوك أثناء تأديتهم مهماتهم في إطار الأمم المتحدة.

لكن جماعات حقوق الإنسان تشتكي من عدم اتخاذ إجراءات ضد هؤلاء الجنود المتهمين، الذين غالبا ما لا يتم التحقيق معهم، أو أنهم لا يحصلون إلا على عقوبات خفيفة.

والاستراتيجية الجديدة التي سيتم وضعها، ستشكل إحدى عناصر تقرير حول الاعتداءات الجنسية يقدمه غوتيريس في شباط/فبراير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

العام الفائت أشار تقرير سنوي قدمه بان كي مون الى وجود 69 تهمة اعتداء جنسي واستغلال بحق جنود ينتمون الى 21 دولة مختلفة.

غير أن هذا الرقم ارتفع الى 82 تهمة الشهر الفائت، وفقا لموقع الأمم المتحدة، غالبيتها تتعلق بجنود عاملين ضمن إطار مهمة "مينوسكا" في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وأشار دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة تدرك صعوبة التخلص بالكامل من هذا النوع من السلوك السيئ، لكن غوتيريس يريد تعزيز العقوبات بشكل جدي.

12 قتيلا جراء الفيضانات في جنوب تايلند

ادى هطول امطار غزيرة على جنوب تايلاند استمرت خلال أمس السبت الى مقتل 12 شخصا وغلق المطار في اوج الموسم السياحي وقطع الطرق في العديد من المناطق في حين غمرت المياه القرى، وفق حصيلة جديدة اعلنتها وزارة الداخلية.

وجاء في بيان الوزارة ان اكثر من 700 الف شخص تضرروا من جراء الفياضانات التي اجتاحت تسع مقاطعات منذ حوالي اسبوع وحيث غمرت المياه المنازل في بعض المناطق. وتسببت الامطار الغزيرة بتشكل سيول في الطرق واغراق الحقول وتسبب اضرار في اكثر من 1500 مدرسة في المنطقة وعرقلت حركة النقل البحري الى الجزر وادت الى الغاء العديد من الرحلات الجوية بما فيها تلك المتجهة الى جزيرة كو ساموي السياحية. واغلق مطار ناكون سي تامارات ليومين على الاقل. وحذرت اجهزة الارصاد الجوية السكان والسياح من احتمال هطول "امطار غزيرة وحصول فيضانات مفاجئة" حيث يتوقع استمرارها على مدى اليومين المقبلين.

مقتل 31 معتقلا في سجن روريما شمال البرازيل

قتل 31 سجينا الجمعة في سجن ولاية روريما في شمال البرازيل، بعد خمسة أيام من عصيان دام أودى بحياة 56 سجينا في مانوس في الأمازون، وفق ما أعلنت السلطات.

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى مقتل 33 سجينا، لكن السلطات خفضتها الى 31 قتيلا بعد تفحص الجثث.

وعلى غرار ما حصل في مانوس، تم قطع رؤوس الضحايا وأوصالهم، وفقا لصور من داخل السجن حصلت عليها وكالة فرانس برس، تظهر عشرات الجثث المكدسة في حمام هائل من الدماء، في عملية تمت على خلفية حرب عصابات للسيطرة على سوق الكوكايين.

وقال أوزييل كاسترو وزير العدل في ولاية روريما إن هذا العمل "الهمجي حصل نحو الساعة الثانية صباحا (06.00 ت غ). لم يحصل تبادل لإطلاق النار، والضحايا قتلوا بأدوات حادة أو بأسلحة محلية الصنع».

مع استمرار الاحتجاجات على زيادة اسعار الوقود

3 قتلى و1500 موقوف في المكسيك بسبب التظاهرات

قتل متظاهران وشرطي واوقف 1500 شخص خلال تظاهرات واعمال تخريب في المكسيك احتجاجا على زيادة اسعار الوقود في حين اعلنت الحكومة الجمعة ان الوضع يتجه نحو الاستقرار.

وتوفي رجلان اصيبا بالرصاص الخميس خلال مواجهات مع الشرطة في مدينة اكميكيلبان في ولاية هيدالغو وسط البلاد. وقتل شرطي الاربعاء في مكسيكو اثناء محاولته منع عملية سرقة في محطة للوقود.

وقال المسؤول الحكومي رينيه خواريز "لن يفلت احد من العقاب" موضحا انه تم توقيف اكثر من 1500 شخص. وادت زيادة سعر البنزين بنسبة 20% والديزل بنسبة 16.5% اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير الى موجة احتجاج في مكسيكو ومدن اخرى قام خلالها المتظاهرون باغلاق طرق ومحطات وقود وشهدت كذلك اعمال نهب وتخريب.

واوضح خواريز انه تم نشر الشرطة الفدرالية وان 95% من محطات الوقود تعمل بشكل طبيعي وان الحركة عادت الى معظم الطرق التي كانت مغلقة.

وذكر رئيس كونفدرالية غرف التجارة انريكه سولانا ان نحو 800 من المتاجر الصغيرة والمتوسطة و250 متجرا كبيرا تضررت في انحاء البلاد.

واعلن رئيس المكسيك انريكه بينيا نييتو في رسالته بمناسبة راس السنة مساء الخميس ان قرار زيادة اسعار الوقود هو نتيجة لزيادة الاسعار على المستوى العالمي وانه "تغيير صعب" ولكنه ضروري لضمان استقرار البلاد. ورفع الاسعار هو الخطوة الاولى لخصخصة سوق الوقود والغاء مراقبة الاسعار الذي قررت الحكومة بدء تطبيقه قبل سنة من الموعد المقرر اساسا في 2018.